علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

ثقافة الكراهية يجب أن ترفض من الجميع

الاربعاء 4 نوفمبر 2009 م - العدد (14636) السنة الحادية و الأربعون
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

عرب وعالم

القوات الباكستانية تؤكد دخولها قاعدة رئيسية لطالبان

إسلام أباد /14 أكتوبر/ رويترز:
قال الجيش الباكستاني إن جنوده دخلوا معقلا رئيسيا لطالبان في وزيرستان الجنوبية قرب الحدود الأفغانية وانهم يفتشون المنطقة.وبدأ الجيش هجوما كبيرا يوم 17 سبتمبر بهدف القضاء على متشددي طالبان الباكستانية وإلحاق الهزيمة بهم في معاقلهم بوزيرستان الجنوبية.ويتقدم الجنود من ثلاث اتجاهات نحو القواعد الرئيسية بما فيها بلدة ساراروغا التي قال الجيش إن الجنود دخلوها.

وأضاف الجيش في بيان «تجري عملية بحث وتطهير أصبحت وزيرستان الجنوبية ببيئتها الوعرة التي تتكون بالأساس من جبال قاحلة ووديان مخفية مركزا عالميا للتشدد الإسلامي ويعتقد إن كثيرا من مقاتلي القاعدة الأجانب يتمركزون فيها إلى جانب آلاف المتمردين الباكستانيين.ويضغط الجيش على المتشددين لإخراجهم من معاقلهم لكنهم ردوا بتصعيد الهجمات التفجيرية على أهداف في الحضر.وقتل 35 شخصا على الأقل في مدينة روالبندي يوم الاثنين في حين أعلنت الحكومة عن مكافأة لمن يساعد في القبض على زعيم المتشددين حيا أو ميتا.

وفي أدمى هجوم خلال عامين قتل أكثر من 100 شخص الأسبوع الماضي وأصيب العشرات لدى انفجار سيارة ملغومة في سوق مزدحمة في مدينة بيشاور بشمال شرق البلاد.

وفي وقت سابق من يوم أمس قال الجيش إن 21 متشددا بالإضافة إلى جندي قتلوا في وزيرستان الجنوبية على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية.ولا يوجد تأكيد مستقل لإعداد القتلى حيث يمنع الصحفيون والمحققون الآخرون من زيارة مناطق القتال.وتراقب الولايات المتحدة وقوى أخرى لها قوات في أفغانستان المجاورة الهجوم العسكري عن كثب إذ أصبحت المنطقة الحدودية ملاذا لجماعات متمردة من البلدين فضلا عن نشطاء تنظيم القاعدة الأجانب.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه يوم الثلاثاء أن غالبية الباكستانيين يؤيدون الهجوم في وزيرستان الجنوبية رغم أن عدد من يحملون الولايات المتحدة مسؤولية العنف منهم يفوق عدد من ينحون باللائمة على طالبان.ويتشكك الكثير من الباكستانيين في تأييد الحكومة للحملة العالمية التي تقودها الولايات المتحدة ضد الإرهاب وتبنى الكثير لفترة طويلة موقفا معارضا للعمل العسكري ضد الإسلاميين.ولكن محللين سياسيين يقولون إن التفجيرات العديدة في البلدات والمدن الباكستانية خلال الشهور الأخيرة أقنعت الكثيرين بضرورة ذلك.

وذكرت مؤسسة جيلاني للابحاث في إصدار يحمل تفاصيل الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة جالوب باكستان التابعة لمؤسسة جالوب الدولية لاستطلاعات الرأي « هناك تأييد حذر في الرأي العام الباكستاني للعمل العسكري الدائر حاليا في وزيرستان الجنوبية.»وعارض 13 بالمائة من 2700 شخص شملهم الاستطلاع في شتى أنحاء البلاد العمل العسكري بينما قال 36 بالمائة أنهم لم يحددوا رأيا بعد.وأثر العنف على البورصة الباكستانية لكن المؤشر الرئيسي أنهى تعاملات يوم الثلاثاء مرتفعا 0.75 في المائة ليسجل 8938.99 نقطة بعد هبوطه أكثر من ثلاثة في المائة يوم الاثنين.

مركبات للجيش الباكستاني وجنود لدى دخولهم قرية في وزيرستان الجنوبية

الرئيس الأفغاني يتعهد بتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة

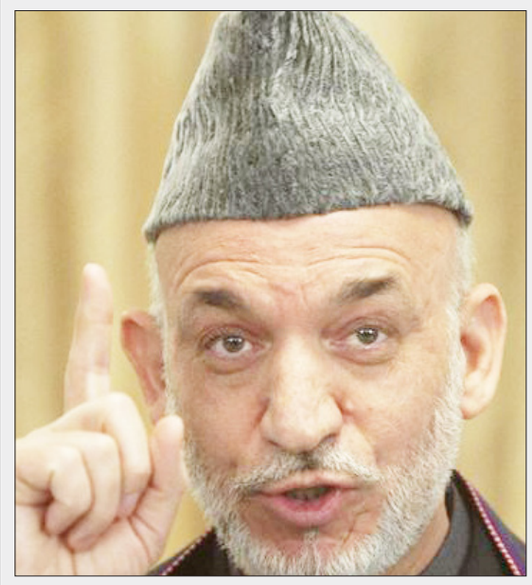

كرزاي يتحدث في مؤتمر صحفي في كابول يوم أمس.

كابول /14 أكتوبر/ رويترز
تعهد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يوم أمس وبعد فوزه بفترة رئاسية جديدة بتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة وذلك بعد تحذيرات صارمة من مؤيديه في الغرب بضرورة أن يبذل جهدا أكبر للقضاء على الفساد.

وألغى مسئولو الانتخابات في أفغانستان يوم الاثنين جولة إعادة ليس لها معنى بعد انسحاب المنافس الوحيد لكرزاي وهو وزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله الذي أرجع انسحابه لوجود مخاوف جدية تتعلق بالانتخابات.

وتجعل هذه النتيجة واشنطن وغيرها من مؤيدي كرزاي في الغرب يعملون مع شريك مشكوك في شرعيته بينما يواجه كرزاي نفسه احتمال أن يضطر للعمل مع معارضة تعززت مؤخرا.

وتزيل إعادة انتخاب كرزاي عقبة بينما يبحث الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال ما يصل إلى 40 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان حيث وصل العنف إلى أسوأ مستوياته منذ الإطاحة بحركة طالبان عام 2001.

وفي مواجهة تحذيرات صارمة من أوباما ورئيس الوزراء البريطاني جوردون براون وقادة غربيين آخرين تعهد كرزاي بتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

وأضاف في خطاب الفوز الذي نقله التلفزيون «ستكون حكومتي لكل الأفغان وكل من يريدون العمل معي سيلقون ترحيبا.»

وأضاف «ستكون هناك تغييرات جذرية في حكومتنا المقبلة. نحن ألان عازمون على استخدام كل قوانا وبكل الطرق لازالة هذه البقعة (الفساد) من أرضنا.»

وعانت أفغانستان من حالة انعدام استقرار سياسي بعد الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة التي جرت في 20 أغسطس وشابها تزوير واسع النطاق كان الهدف منه هو ضمان فوز كرزاي بفترة رئاسية جديدة. وزاد من سوء الأزمة تنامي قوة طالبان التي تعهدت بإعاقة الانتخابات.

ووصفت طالبان فوز كرزاي بفترة رئاسية جديدة بأنه مهزلة وتعهدت باستمرار قتالها حتى تخرج القوات الاجنبية من أفغانستان.

وكانت لجنة الانتخابات الأفغانية التي تعينها الحكومة ألغت جولة الإعادة يوم الاثنين وقالت أنها تريد أن توفر على الشعب الأفغاني تكاليف ومخاطر إجراء انتخابات أخرى لا يخوضها إلا مرشح واحد.

وهنأ أوباما كرزاي لكنه قاله له في اتصال هاتفي يوم الاثنين انه يجب أن يبذل مجهودا جديا للقضاء على الفساد وضمان حكم أفضل للأفغان.ويوجد حاليا نحو 67 ألف جندي أمريكي و42 إلفا من قوات الحلفاء في أفغانستان. وقال متحدث باسم البيت الأبيض أن قرار اوباما بشأن مستويات القوات في أفغانستان لا يزال أمامه أسابيع.

ولا يزال كرزاي الذي تراقبه عيون منتقدة في الغرب يتمتع بالدعم خاصة في جنوب وشرق أفغانستان حيث تعيش قبائل البشتون. وخرج المئات إلى الشوارع احتفالا بفوزه في مدينة هيرات غرب أفغانستان.

لكن سكان العاصمة لم يكونوا جميعا سعداء بعودته إلى السلطة.

وأضاف حاجي دولات وهو من سكان كابول لتلفزيون رويترز «ما فعله خلال السنوات السبع أو الثماني الأخيرة سيحدث مجددا. .. قتل الكثيرون خلال فترة رئاسته وارتفعت أسعار كل شيء.»

ويحكم كرزاي أفغانستان منذ الإطاحة بطالبات.

وأضاف مسئول غربي مقره كابول وطلب عدم ذكر اسمه مصداقية حكومة كرزاي لن تتقرر ببساطة بهذه الانتخابات لكنها ستتقرر الآن بالإجراءات التي يتخذها الرئيس خلال الأيام والأسابيع القادمة.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تحث على التحرك بشأن جرائم حرب غزة

الأمم المتحدة /14 أكتوبر/ رويترز:
وزع مندوبون عرب في الأمم المتحدة يوم الاثنين مشروع قرار يطلب من الأمين العام بان جي مون تقديم تقرير للأمم المتحدة يتحدث عن وقوع جرائم حرب في قطاع غزة إلى مجلس الأمن.

وسيناقش اجتماع خاص للجمعية العامة المؤلفة من 192 دولة اليوم الأربعاء تقرير الأمم المتحدة عن الحرب التي دارت في شهري ديسمبر ويناير في قطاع غزة ويجري تصويتا بشأن مشروع القرار.

واتهم ذلك التقرير إسرائيل ومقاتلي حركة المقاومة الإسلامية حماس بارتكاب جرائم حرب وأعدته لجنة لتقصي الحقائق تابعة للأمم المتحدة رأسها القاضي الجنوب إفريقي ريتشارد جولدستون.

ويقول مشروع القرار العربي إن الجمعية العامة «تطلب من الأمين العام تقديم التقرير إلى مجلس الأمن.» ويحث المشروع أيضا إسرائيل والفلسطينيين على العمل بتوصيات التقرير ببدء تحقيقات في مزاعم وقوع جرائم حرب.

ويطلب المشروع من بان أيضا تقديم تقرير عن نتائج جهوده إلى الجمعية العامة خلال ثلاثة أشهر من تنفيذ القرار.

وقال دبلوماسيون غربيون إن الولايات المتحدة ستصوت على الأرجح برفض مشروع القرار. وأضافوا قولهم انه إذا لم يتم تعديله فان معظم الوفود الأوروبية ستحذو حذو واشنطن في رفضه.

وقرارات الجمعية العامة على خلاف قرارات مجلس الأمن ليست ملزمة لكن دبلوماسيي الأمم المتحدة قالوا إن مثل هذا القرار سيزيد الضغط على إسرائيل لتفتح تحقيقا كاملا في أفعال جيشها خلال الحرب.

وانتقد تقرير جولدستون الجانبين في الحرب التي قتل فيها 1387 فلسطينيا و13 إسرائيليا لكنه كان اشد انتقادا لإسرائيل. وأمهل التقرير إسرائيل وحماس ستة أشهر لإجراء تحقيقات تتمتع بمصدا

قية وإلا واجهوا مقاضاة محتملة في لاهاي.

ونفت إسرائيل وحماس كلتاهما ارتكاب إي جرائم حرب. وانتقدت إسرائيل التقرير بوصفه متحيزا وقالت إن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والمؤلف من 47 دولة والذي أمر بإعداد التقرير متحامل على الدولة اليهودية.

وانتقد مسئول إسرائيلي في نيويورك التقرير ومناقشة الجمعية العامة له. وقال المسئول الذي طلب إلا ينشر اسمه «في وقت نناقش فيه استئناف محادثات السلام فان هذا لا يفيد أحدا.»

وأضاف دبلوماسيون إن الأعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الأمن يتفقون جميعا على انه لا جدوى من إحالة مسألة التقرير إلى مجلس الأمن الأمر الذي يعني انه من غير المحتمل إن يفعل المجلس المكون من 15 دولة شيئا فيما يتصل بتقرير جولدستون.

ولا يوافق مشروع القرار العربي صراحة على قرار مجلس حقوق الإنسان الشهر الماضي الذي عنف إسرائيل على أفعالها في حرب غزة ولكنه لم يشر إلى أي مخالفات من جانب حركة حماس. وصوتت الولايات المتحدة برفض ذلك القرار بينما امتنعت فرنسا وبريطانيا عن التصويت عليه.

غير إن مشروع القرار العربي استحسن تقريرا لمجلس حقوق الإنسان تضمن قرار المجلس. وقال سفير السودان لدى الأمم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم إن ذلك يعادل التأييد الكامل لقرار مجلس حقوق الإنسان.

وأضاف انه يؤيد قرار مجلس حقوق الإنسان ويكشف عن الكيل بمكيالين الذي يتبعه بعض أعضاء المجلس الأمن الدائمين تجاه قوة الاحتلال (إسرائيل) في فلسطين.

وقال بعض الدبلوماسيين الغربيين إن المشروع العربي «غير مقبول» بسبب تأييده تحركات مجلس حقوق الإنسان ولطلبه تدخل مجلس الأمن.

وأضاف عبد الحليم إن العرب كانوا قد رفضوا مشروع قرار اوروبيا سابقا قال إن الجمعية العامة «ستحاط علما» بتقرير جولدستون وتعيد المسألة إلى مجلس حقوق الإنسان.

الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون في كابول ا

الشرطة الإيرانية تتوعد بالتصدي بقوة لأي حشود غير قانونية

طهران /14 أكتوبر/ رويترز
حذرت الشرطة الإيرانية المعارضة يوم أمس من استغلال الاحتجاج الذي يقام اليوم الأربعاء الرابع من نوفمبر تشرين الثاني في ذكرى احتلال السفارة الأمريكية في طهران لإحياء الاحتجاجات المناهضة للمؤسسة الدينية.

ونقلت وكالة إنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية بيانا يوم الثلاثاء جاء فيه إن الشرطة الإيرانية ستتصدى بحزم لأي حشود "غير مشروعة" يوم الأربعاء لكنها ستسمح فقط بالمظاهرات المناهضة للولايات المتحدة. وكان كل من زعيم المعارضة الإيراني مير حسين موسوي ومهدي كروبي المرشحين اللذين هزما في انتخابات الرئاسة الإيرانية قد دعا أنصاره إلى النزول إلى الشوارع يوم الأربعاء في الذكرى الثلاثين لاحتلال السفارة الأمريكية في طهران بعد وقت قليل من قيام الثورة الإسلامية عام 1979 .

وقالت الشرطة الإيرانية في بيان نقلته وكالة إنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية "نعلن إن التجمعات المناهضة للولايات المتحدة أمام السفارة الأمريكية في طهران هي فقط المشروعة. وأي تجمعات أو تجمهران أخرى ستكون غير مشروعة وستتصدى لها الشرطة بقوة."

وستنظم مظاهرات مناهضة للولايات المتحدة أمام السفارة الأمريكية السابقة التي يطلق عليها ألان "وكر الجاسوسية" في إيران لإحياء ذكرى اقتحام الطلبة لسفارة واشنطن في طهران بعد وقت قليل من قيام الثورة الإسلامية عام 1979 واحتجازهم 52 أمريكيا رهائن طوال 444 يوما.ودعت بعض المواقع الإصلاحية الناس إلى التجمهر أمام السفارة الروسية بدلا من السفارة الأمريكية في احتجاج فيما يبدو على اعتراف موسكو بإعادة انتخاب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في 12 يونيو حزيران.

وقال موقع إصلاحي إن كروبي سيشارك في التجمهر الذي سينظم خارج السفارة الأمريكية السابقة.

وفجرت الانتخابات أسوأ احتجاجات تشهدها الجمهورية الإسلامية منذ ثلاثة عقود وكشفت عن انقسامات عميقة في المؤسسة الدينية الحاكمة. وتقول المعارضة إن الانتخابات زورت لصالح أحمدي نجاد وان حكومته غير شرعية.واتهم الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الولايات المتحدة بالسعي لقلب نظام الحكم في إيران.وقال يوم أمس إن الولايات المتحدة "قوة متغطرسة فعلا" وان بلاده لن تنخدع وتدخل في مصالحة مع عدوها اللدود.ونقلت الإذاعة الإيرانية عن خامنئي قوله "الحكومة الأمريكية قوة متغطرسة فعلا والأمة الإيرانية لن تنخدع بما تبديه من نبرة تصالحيه إلى أن تتخلى أمريكا عن موقفها المتغطرس."

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد أبدى استعداده للتعامل مباشرة مع إيران على خلاف السياسة التي اتبعها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش. وكانت واشنطن قد قطعت علاقتها الدبلوماسية مع طهران بعد وقت قصير من قيام الثورة الإسلامية.وتخوض إيران والولايات المتحدة مواجهة أخرى بسبب مخاوف الغرب من برنامج إيران النووي. ويخشى الغرب إن يكون البرنامج واجهة لسعي إيران لامتلاك أسلحة نووية وتقول طهران إن برنامجها سلمي لتوليد الكهرباء.

وذكرت السلطات الإيرانية إن انتخابات يونيو كانت صحية لم تشهد إيران مثلها منذ الثورة.

وقمع الحرس الثوري الإيراني وميليشيا الباسيج الإسلامية الاحتجاجات التي أعقبت الانتخابات واعتقل الآلاف. ولازال أكثر من 100 من بينهم مسئولون كبار سابقون ومحامون ونشطاء في السجن.

وأضافت المؤسسة الدينية في إيران التي تحاول تفادي تكرار إي مظاهرات حاشدة في الشوارع إن قوات الأمن ستتصدى لأي "تجمعات" غير قانونية وحذرت المعارضة من استغلال مناسبة الغد لتنظيم احتجاجات جديدة.ونقلت صحيفة حياة نو عن محمد رضا نقدي رئيس ميليشيا الباسيج قوله "اليوم واجبنا هو الدفاع عن الثورة وعن ولاية الفقيه."

وتقول المعارضة إن أكثر من 70 قتلوا في أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات بينما يتدنى التقدير الرسمي إلى 36 قتيلا فقط.

كما دعا المدعي الإيراني المواطنين إلى الحذر من ترديد شعارات "باعثة على الانقسام" في تجمهران الأربعاء.ونقلت وكالة إنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن عباس جعفري قوله "سيتم التصدي لمن يحاولون تعطيل المظاهرات المناهضة للولايات المتحدة اليوم الأربعاء."وأضاف موقع كلمة الإصلاحي على الانترنت يوم أمس إن زوجة موسوي دعت السلطات إلى الإفراج عن النساء المحتجزات منذ الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها. ونقل الموقع عن زهراء رهنورد قولها "نطالب بالإفراج الفوري غير المشروط عن كل السجناء (السياسيين) خاصة النساء اللائي اعتقلن منذ الانتخابات."

آية الله خامنئي يتحدث في طهران يوم الثلاثاء

عواصم العالم

النيجر تطلق سراح 11 شخصا اعتقلوا في احتجاجات للمعارضة

نيامي /14 أكتوبر/ رويترز:
أطلقت النيجر سراح 11 شخصا اعتقلوا خلال احتجاجات في يونيو ضد عزم الرئيس تعزيز نطاق سلطاته من خلال إصلاح دستوري

وكانت الاشتباكات التي وقعت في الأول من يونيو حزيران بين محتجين مناهضين للحكومة وقوات الأمن في دوسو على بعد 140 كيلومترا شرقي نيامي من أولى المظاهرات ضد خطة الإصلاح التي أعدها الرئيس محمد تانجا ولاقت انتقادات واسعة النطاق.ومدد الإصلاح الدستوري الذي أقره استفتاء في شهر أغسطس مدة تولي تانجا للرئاسة في البلد الصحراوي الغني باليورانيوم ووسع نطاق سلطاته إلى حكومة ذات نظام رئاسي كامل.وقال محامي يدعى ويد دياوجا لرويترز يوم امس «الأحد عشر متهما الذين وكلوني كانوا محتجزين منذ وقوع تلك الاحداث وحصلوا على إفراج مشروط .وأصيب عدة أشخاص في الاشتباكات التي استخدمت فيها قوات الأمن الهراوات والغاز المسيل للدموع للسيطرة على المحتجين.ومنذ ذلك الحين علقت عضوية النيجر في تجمع الايكواس الإقليمي لإجرائها انتخابات تشريعية في أكتوبر قاطعتها المعارضة وفاز فيها حزب تانجا بأغلبية مريحة في البرلمان.

إيران تشنق عضوا في جماعة جند اللّه السنية

طهران /14 أكتوبر/ رويترز:
نسبت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية إلى مسئول رفيع في الشرطة القول إن إيران نفذت حكم الإعدام في شخص مُدان بالعضوية في جماعة جند اللّه السنية. ونقلت الوكالة عن غلام علي نقوي قوله «جرى شنق عبد الحميد ريجي- وهو ليس شقيق زعيم جند اللّه- في مدينة زاهدان في جنوب شرق البلاد .

هيئة سعودية توافق على لقاح أنفلونزا الخنازير قبل موسم الحج

الرياض /14 أكتوبر/ رويترز:
وافقت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية على لقاح أنفلونزا (اتش1ان1) الذي شركة جلاكسو سميث كلاين يوم أمس فيما تستعد المملكة لاستقبال أكثر من مليوني حاج في موسم الحج هذا العام.

وقالت الهيئة العامة للغذاء والدواء في بيان وضع على موقعها على الانترنت «تابع قطاع الدواء بالهيئة من خلال إداراته ومراكزه جميع مراحل إنتاج لقاح أنفلونزا الخنازير.. من قبل العديد من الشركات العالمية المتخصصة في إنتاج اللقاحات.»وأضافت الهيئة أنها قررت تسجيل لقاح جلاكسو سميث كلاين الذي يوزع بالاسم التجاري بانديمركس.

وأضافت الهيئة إن السعودية ستبدأ حملة تطعيم عامة يوم السبت. ويبلغ تعداد سكان المملكة نحو 25 مليون نسمة ثلثهم تقريبا من العاملين الأجانب.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الصحة خالد مرغلاني انه ستعطى أولوية للحجاج والعاملين في المستشفيات.ولم يتسن له إن يفصح على الفور إن كانت السعودية ستشتري كل كميات اللقاح الذي تحتاج اليه فقط من شركة جلاكسو سميث كلاين.وأضاف مرغلاني إن المملكة أمرت بشراء عشرة ملايين وحدة من اللقاح من بلجيكا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وإنها تلقت بالفعل الدفعة الأولى.

ويشارك في الحج نحو ثلاثة ملايين حاج من أكثر من 160 دولة في معظم السنوات بينهم ما يصل إلى مليوني حاج يفدون من الخارج. ويبدأ موسم الحج هذا العام إثناء الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر تشرين الثاني الحالي.

وأضاف خبراء في المرض من الولايات المتحدة ودول عربية من بينها السعودية في الأسبوع الماضي إن موجات فيروس أنفلونزا (اتش1ان1) التي سينشرها حجاج يسافرون إلى مكة ومنها في موسم الحج القادم هددت بوضع ضغوط على نظم الرعاية الصحية في إنحاء العالم.ويوفر موسم الحج ظروفا مثالية لانتشار فيروس (اتش1ان1) الذي ينتقل من خلال العطس والاتصال الجسدي.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الصحة إن المملكة تبذل كل جهد ممكن لكي تسير الأمور على أحسن وجه.وتدخلت الهيئة العامة للغذاء والدواء لتبديد مخاوف بشأن الآثار الجانبية المحتملة للقاح قائلة إن أثاره لن تختلف كثيرا عن لقاحات الأنفلونزا الموسمية.وأضاف مرغلاني إن الأطفال لن يتم تطعيمهم بدون موافقة الآباء.

أمريكا ترسل للخارج سجينا كويتيا في معتقل جوانتانامو

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز
قالت وزارة العدل الأمريكية إن حكومة الرئيس باراك أوباما قررت أن تنقل إلى الخارج كويتيا محبوسا في السجن العسكري الأمريكي في قاعدة خليج جوانتانامو بكوبا ولن تطعن في استئناف في قرار محكمة بإطلاق سراحه.

وفي سبتمبر الماضي أمرت قاضية محكمة جزئية أمريكية بالافراج عن فؤاد الربيعة -وهو مهندس بالخطوط الجوية الكويتية- وانتقدت بشدة الحكومة الأمريكية لاستخدامها اعترافات بالاكراه لتبرير حبسه الى أجل غير مسمى.

كان الربيعة الذي احتجز في جوانتانامو نحو ثمانية أعوام متهما بتقديم أموال لزعيم القاعدة أسامة بن لادن خلال رحلة إلى أفغانستان في يوليو تموز عام 2001 وبمساعدة مقاتلي طالبان في منطقة جبال تورا بورا خلال رحلة لاحقة في أكتوبر .وقال محامون إن قضية الربيعة ترجع إلى خطأ في تحديد الهوية وان الربيعة كان في أفغانستان في أكتوبر لتنسيق تسليم إمدادات إغاثة من إيران إلى اللاجئين. وطلبوا من القاضية الشهر الماضي الأمر بالإفراج عنه.

وأمرت القاضية كولين كولار كوتيلي بالإفراج عن الربيعة بعدما تبين لها أنه تلقى أسبوعين من التدريب العسكري فحسب -وهو ما كان إلزاميا في الكويت- وان له سجلا من العمل الخيري الذي لا صلة له بالإرهاب.

وأضاف يد المتحدث باسم إدارة الأمن القومي في وزارة العدل « قررت الحكومة ألا تقدم استئنافا للقضية الخاصة بالربيعة وإنها تعمل لإتمام الإجراءات الإدارية والدبلوماسية اللازمة لتنفيذ نقله على وجه السرعة.»

وأضاف ديفيد سينامون أحد محامي الربيعة «إذا كان الحال كذلك فانه لا يدهشني على الإطلاق إن الحكومة لن تقدم استئنافا لأنها ليس لديها دعوى استئناف قوية.»

ويوجد 215 محتجزا ما زالوا في سجن جوانتانامو الذي وعد الرئيس اوباما بإغلاقه بحلول 22 من يناير كانون الثاني.

ومن المتوقع إن تقرر حكومة اوباما بحلول منتصف نوفمبر أي السجناء الباقين في جوانتانامو سيقدم للمحاكمة أمام لجان عسكرية أو في محاكم عسكرية أمريكية. ومن المتوقع الإفراج عن بعض هؤلاء السجناء.

تغيير الموقف الأمريكي من عملية السلام يزيد من عزلة عباس

تحدثت صحيفة فايننشيال تايمز عن تأثير التغيير الذي طرأ على الموقف الأمريكي من عملية السلام في الشرق الأوسط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لافتة إلى أن هذا التغيير وجه ضربة جديدة لموقف عباس، مما جعله معزولاً بشكل أكبر، حيث يخوض صراعاً لمواجهة الضغوط السياسية في الداخل والخارج.

وأوضحت الصحيفة أن رئيس السلطة الفلسطينية يواجه تراجع شعبيته بشكل حاد وبدرجة كبيرة، رداً على موقفه من تقرير جولدستون الخاص بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. كما أنه لم يحرز أي تقدم في الصراع العنيف على القوة مع حركة حماس، الأمر الذي أضعف من سلطته كثيراً منذ مارس هذا العام. كما أن عباس مضطر أيضا للتعامل مع حكومة إسرائيلية يمينية وأكثر تشدداً من سابقتها فيما يتعلق بقضايا محادثات السلام والاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة.

وترى فايننشيال تايمز أن عباس بإمكانه حتى الآن الاعتماد على الأقل على دعم إدارة أوباما لواحد من أهم مواقفه الرئيسية وهو موقفه المطالب بتجميد الاستيطان الاسرائيلى كاملاً، إلا أن الحال تغير بعد إشادة وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون بموقف رئيس الحكومة الإسرائيلية بتقييد بناء المستوطنات.

وتنقل الصحيفة عن مقربين من عباس قولهم، إن موقف كلينتون كان بمثابة ضربة له شخصياً ولسياسته المستمر الخاصة بتأييد التوصل إلى تسوية عبر المفاوضات.

الإعلان عن فوز كرازاى بفترة رئاسية جديدة جاء نتيجة لانتخابات معيبة

اعتبرت صحيفة نيويورك تايمز أن الإعلان اليوم عن فوز الرئيس الأفغاني حامد كرازاى بفترة رئاسية جديدة جاء ذروة لانتخابات معيبة وحافلة بكثير من التجاوزات والمخالفات. وأبدت "نيويورك تايمز" شعورا بالاستغراب حيال حيثيات اللجنة الانتخابية المستقلة في أفغانستان إعلان فوز الرئيس المنتهية ولايته حامد كرازاى في الانتخابات الرئاسية وذلك بعدما انسحب يوم الأحد منافسه الوحيد في الدورة الانتخابية الثانية عبد اللّه عبد اللّه وخاصة إعلان اللجنة أن إلغاء جولة الإعادة يوفر الكثير من التكاليف فضلا عن المخاطر الأمنية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإعلان عن فوز كرازاى فى هذه الانتخابات المعيبة، يأتي وسط استمرار التصاعد في قوة ونفوذ حركة طالبان المناهضة لحكومة كرازاى الموالية للغرب.

ومضت "نيويورك تايمز" في تقريرها قائلة إن فكرة تشكيل حكومة ائتلافية أفغانية جديدة لا تحظى إلا بموافقة قلة قليلة من الأفغان لأن أغلب مواطني هذا البلد المضطرب ما زالوا يتذكرون التطاحن الدموي بين المشاركين في ائتلاف حاكم في سنوات التسعينيات من القرن المنصرم.

وكان رئيس اللجنة الانتخابية الأفغانية عزيز اللّه لودين قد أعلن أن حامد كرازاى هو الرئيس المنتخب لأفغانستان بعد حصوله على غالبية الأصوات في الدورة الأولى وكونه المرشح الوحيد في الدورة الثانية".

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاثنين، أن الأمم المتحدة ستحترم وتدعم أي قرار تصدره اللجنة الانتخابية المستقلة بخصوص تنظيم الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية.

السياسة الإيرانية تقف في طريق الاتفاق النووي

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط الضوء على آخر تطورات قضية النووي الإيراني، وقالت إن القيادة الإيرانية تراجعت مجدداً عن التوصل إلى اتفاق من شأنه تخفيف حدة التوتر بينها وبين الغرب بسبب البرنامج النووي. ولكن هذه المرة، يرى المحللون السياسيون والخبراء الإيرانيون أن هذا التراجع كان نتاج الأزمة السياسية التي عصفت بالبلاد في الآونة الأخيرة فضلاً عن أنه "تكتيك تفاوضي" تستخدمه طهران للضغط على الغرب.

ومع ذلك، ترى الصحيفة أن طهران يتعين عليها الإفصاح عن أسباب رفضها للاتفاق الذي بموجبه تصدر إيران مخزونها من اليورانيوم المنخفض التخصيب خارج البلاد لمعالجته وإعادته في شكل وقود نووي يستخدم لمفاعلات مدنية. وعلى الرغم من ذلك، يرى الخبراء الإيرانيون أن الانقسامات الشديدة في الأروقة السياسية والتي نشبت بسبب الانتخابات الرئاسية، زادت من تعقيد إن لم تقوض قدرة البلاد على التوصل إلى حل لمثل هذه القضية الكبيرة.

كلينتون تنفى تخفيف حدة الضغط على إسرائيل

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلارى كلينتون أكدت أمس الاول أن الإدارة الأمريكية لن تكل أو تمل قبل أن ترى إسرائيل تجمد بناء المستوطنات اليهودية، حتى وإن كانت تعتبر التنازلات التي قدمتها إسرائيل "غير مسبوقة"، وجاءت هذه التصريحات بعد أن أثارت تعليقات كلينتون حول بناء المستوطنات ضجة كبيرة في العالم العربي.

وتلفت الصحيفة إلى أن المسئولين العرب أعربوا عن قلقهم البالغ وخيبة أملهم إزاء تخفيف إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لحدة الضغط على إسرائيل لوقف بناء المستوطنات وهو الشرط الأساسي الذي وضعه الجانب الفلسطيني لاستئناف المفاوضات. وقد أثنت كلينتون السبت الماضي على التنازلات التي قدمتها إسرائيل ووصفتها بأنها أفضل من أي عروض سابقة.

واشنطن تعلن عن "محادثات صعبة" مع كرازاى خلال الأسابيع الأولى من رئاسته

حظي الشأن الأفغاني باهتمام صحيفة التليجراف فنشرت على صدر صفحة شئون العالم تقريراً عن الإشادة بالرئيس الأفغاني حامد كرازاى باعتباره الرئيس الشرعي للبلاد. وقالت الصحيفة إن المسئولين الأمريكيين والبريطانيين هنؤوا كرازاى بعد إلغاء جولة الإعادة في الانتخابات الأفغانية والتي كانت مقررة في السابع من نوفمبر الجاري.غير أن الصحيفة استدركت قائلة إن لندن وواشنطن أوضحتا أيضا أنهما تتوقعان منه القيام بإجراء خطوات فورية نحو تنظيم صفوف القوات المسلحة والتعامل مع الفساد ومنح المعارضة المهزومة دوراً في حكومته الجديدة. حيث أعلن البيت الأبيض أنه سيكون هناك ما وصفه بـ"المحادثات الصعبة" خلال الأسابيع الأولى من الفترة الرئاسية الثانية لكرازاى، في حين دعاه رئيس الحكومة البريطانية جوردون براون إلى إطلاق برنامج لتوحيد أفغانستان.

وأشارت الصحيفة في تقريرها أيضا إلى الزيارة المفاجئة التي قام بها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ولقائه مع كرازاى، والمرشح المنافس المنسحب عبد اللّه عبد اللّه، ودعوته المسئولين عن الانتخابات، إلى حل المسألة سريعاً بقدر الإمكان بطريقة سياسية مستمرة، إلا أنه لم يلبث أن أعلنت اللجنة المسئولة عن الانتخابات إلغاء جولة الإعادة.

توسيع الحماية التأمينية هدف رفعته القيادة السياسية لترسيخ حق من حقوق الإنسان
المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية